الكلام في أمة محمد A وأصحابه : .

أمته خير الأمم وأصحابه خير أصحاب الأنبياء عليهم السلام وأفضل أمته أبو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم علي المرتضى Bهم لما روى عبد ا بن عمر Bهما قال : [كنا نقول - والنبي A حي : أبو بكر ثم عمر ثم عثمان فيبلغ ذلك النبي A فلا ينكره] .

وصحت الرواية عن علي Bه أنه قال : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ولو شئت لسميت الثالث وروى أبو الدرداء : عن النبي A أنه قال : [ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على أفضل من أبي بكر] وهو أحق خلق ا تعالى بالخلافة بعد النبي A لفضله وسابقته وتقديم النبي A له في الصلاة على جميع الصحابة Bهم وإجماع الصحابة Bهم على تقديمه ومبايعته ولم يكن ا ليجمعهم على ضلالة .

ثم عمر Bه لفضله وعهد أبي بكر إليه ثم عثمان Bه لتقديم أهل الشورى له .

ثم علي Bه لفضله وإجماع أهل عصره عليه .

وهؤلاء الخلفاء الراشدون والأئمة المهديون الذين قال النبي A فيهم : [عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ] وقال A : [الخلافة بعدي ثلاثون سنة] .

فكان آخرها خلافة علي Bه